بحيوان لما تقدم من صحة نفي الاخص عن بعض افراد
الاعم وعدم صحة نفي الاعم عن بعض افراد الاخص وقد
اشار الى ذلك بقوله لانها اي المهملة السالبة في قوة
الجزئية فكما لا تنعكس الجزئية السالبة لا تنعكس
المهملة السالبة ثم ان العكس لا يكون الا في الحمليات
والشرطيات المتصلة لما تقدم عند تمثيل ذلك واليه اشار
بقوله والعكس في مرتب اي ثابت في قضية مرتبة
بالطبع والترتيب الطبيعي هو ما اقتضاه المعنى
بحيث يتغير بتغيير الا ترى ان معنى القضية الحملية
ثبوت مفهوم المحمول لافراد الموضوع نحو الانسان حيوان
ناطق فاذا غير ترتيبهما افاد ثبوت مفهوم الموضوع
لافراد المحمول ومعنى الشرطية لزوم التالي للمقدم فاذا
غير الترتيب افاد لزوم المقدم للتالي وهذا هو المرتب
بالطبع واما المرتب بالوضع فهو الشرطية المنفصلة
لان ترتيبها ذكري بحيث لا يتغير معناها بتغير
طرفيها فقولك العدد اما زوج او فرد لو قدمت الثاني
على الاول وقلت العدد اما فرد او زوج لم
يتغير معناها فعلم ان الترتيب انما هو في مجرد
الوضع والذكر وهذا معنى قول المص وليس

اي العكس

اي العكس ثابتا في مرتب بالوضع وذلك هو القضية
الشرطية المنفصلة فلا عكس لها وقد علم من تقييد المص
العكس بالمستوي ان كلامه فيه فقط وخرج به عكس
النقيض الموافق وهو تبديل كل من الطرفين بنقيض
الاخر مع بقاء الكم والكيف فقولنا كل انسان حيوان عكس
نقضيه الموافق كل ما ليس بحيوان هو ليس بانسان و
سمي موافقا لموافقة الاصل لعكس في الكيف وخرج به ايضا
عكس النقيض المخالف وهو تبديل الاول بنقيض الثاني
والثاني بعين الاول مع الاختلاف في الكيف فقولنا كل
انسان حيوان عكس نقيض المخالف لا شيء مما ليس بحيوان
انسان وسمي مخالفا لمخالفة العكس للاصل في الكيف
فصار في القياس هو لغة تقدير شيء على مثال اخر ليقدر
المذروع على الذراع واصطلاحا ما ذكره المص بقوله
ان القياس قول من قضايا صورا اي ركب تركيبا
خاصا حالة كونه متلزما بالذات اي بذاته قولا اخر
فقولنا قول جنس يخرج به المفرد فانه لا يسمى قولا لان
القول عند المناطقة خاص بالمركب وقولنا صور من قضايا
يخرج القضية الواحدة والمراد بالقضايا قضيتان او اكثر
ليشمل القياس البسيط وهو المركب من مقدمتين

Copyright © King Saud University